

## مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن خميس المالقي

(ت بعد ٦٣٩ هـ) دراسة تحليلية في المنهج

— القسم الثاني — مواردُ كتابه

أ.د. يونس طرقي سلوم البجاري\*

تأريخ القبول: ٢٠١٨/١٠/٢٢

تأريخ التقديم: ٢٠١٨/٩/٢٢

توطئة:

لم تكن موارد كتاب مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار<sup>(١)</sup> لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ)<sup>(٢)</sup> على نوعٍ واحدٍ، شأنه شأن بقية المصنفات، وإنما إنقسمت إلى رافدين هما:

\* قسم اللغة العربية/ كلية الآداب/جامعة الموصل .

(١) أول عهدي بالكتاب قبل خمس سنوات يوم أقرحت على الطالب رعد رمضان محمد، موضوعاً ليكون رسالة ماجستير، فاستوى بعد ذلك رسالة جرت مناقشتها في كلية الآداب بجامعة الموصل بإشرافي في ٢٢/٥/٢٠١٤، بعنوان: النص الشعري للأقحاح في كتاب مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار.. لابن خميس المالقي ت بعد ٦٣٩ هـ.

(٢) تنتظر أخباره في صلة الصلة: ٧٣/٣، ٨٤/٣، ١٣٠/٣، ١٣٨/٣، ٢٠٠/٤، ٢٠٣/٤، ١٢٤/٤، أبو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي (ت ٧٠٨ هـ) (الأقسام ٣-٥) تحقيق الدكتور عبد السلام الهزاس والشيخ سعيد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٣-١٤١٦هـ/ ١٩٩٣-١٩٩٥م، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة: ٤٥١/٦ لابن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. والاحاطة في أخبار غرناطة: ١٧٤/٢ لسان الدين بن الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني اللوشي (ت ٧٧٦ هـ)، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣-١٩٧٧م ، والإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التأريخ: ٢٥، ١٢٩، السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)، دار الناشر العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

ويقول الدكتور صلاح جزار محقق كتاب مطلع الأنوار: ((لم أقف على ترجمة لابن خميس في أي من المصادر التي رجعت إليها...وقد جمعت بعض أخباره من خلال كتابه الذي بين أيدينا، وبعض الاشارات القليلة جداً الواردة في بعض المصادر، وقد أشارت إليه المصادر في أغلب الاحيان باسم (ابن خميس) فقط...)). للاستزادة ينظر: كتاب أدباء مالقة المسمى مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما إحتوت عليه

الأول: موارد الكتابة

الثاني: موارد المشافهة

موارده من خلال الكتابة:

توزعت نقولات ابن خميس في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار من مصنفات الأعلام إلى ستة محاور:

١- المحور الأول: رسالة الفقيه أبي عمرو بن سالم (رحمه الله)

ومما نقله عنها ممّا قاله في ترجمة محمد بن غالب الرصافي<sup>(١)</sup>: ((وحدّثني الفقيه أبو عمرو بن سالم رحمه الله، ومن خطه نقلت، ...))<sup>(٢)</sup>.

وكذلك ممّا قاله في ترجمة عبد السلام بن سليمان بن عمثيل العاملي<sup>(٣)</sup>: ((ومن خطه نقلت هذه الأبيات))<sup>(٤)</sup> ومما قاله في ترجمة عتيق بن علي بن خلف الأموي المريبطي<sup>(٥)</sup>: ((قيّد لي هذا النسب ابنه ووقفت الشيخ عليه))<sup>(٦)</sup> وكذلك ممّا قاله في ترجمة سليمان بن داؤد بن عبد السلام بن عمثيل<sup>(٧)</sup>: ((ومن أغرب ما نقلت من خط بعض أهل مالقة..))<sup>(٨)</sup>.

وكذلك ممّا قاله في ترجمة محمد بن يحيى بن تكت السرفي<sup>(٩)</sup>: ((وكان معتنياً بالكتب جمع منها ما لم يجمع غيره، ...، فينتفع الأستاذ بها إمّا بنسخٍ أو بمقابلة، ...))<sup>(١٠)</sup>

---

مالقة من الاعلام والرؤساء والأخبار وتقبيد ما لهم من المناقب والآثار: ص ٢٢ تأليف أبي بكر محمد بن علي بن خميس المالقي المتوفى بعد سنة ٦٣٩ هـ، حققه، وقدم له الدكتور صلاح جزّار، دار البشير مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

(١) مطلع الأنوار: الترجمة (١١).

(٢) م.ن: ٦٨.

(٣) مطلع الأنوار: الترجمة (١٠٧).

(٤) م.ن: ٢٧٥.

(٥) م.ن: الترجمة (١١١).

(٦) م.ن: ٢٩٢.

(٧) م.ن: الترجمة (١٥٨).

(٨) م.ن: ٣٧١.

(٩) م.ن: الترجمة (١٨).

وكذلك ممّا قاله في ترجمة محمد الحجاري<sup>(٣)</sup>: ((نقلتُ كثيراً من شعره، ...))<sup>(٣)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمّد المعروف ابن الحناط<sup>(٤)</sup>: ((... وقيدت عنه، ...))<sup>(٥)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمّد بن أيوب بن محمّد بن وهب بن محمّد بن نوح<sup>(٦)</sup>: ((...، وقيد عنه، وجدتُ ذلك بخط الأديب أبي عمرو، ونقلت من خط الشيخ الفقيه المحدث المقرئ الراوية أبي عبد الله بن سعيد الغرناطي))<sup>(٧)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن أبي العباس الشلبي<sup>(٨)</sup>: ((وجدتُ بخط شيخنا الفقيه الأجل أبي عمرو بن سالم رحمه الله، ...))<sup>(٩)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمّد بن احمد بن عيسى بن جرار<sup>(١٠)</sup>: ((هكذا وجدته مذكوراً، وشعره في بعض تقييدات الفقيه أبي عمرو بن سالم رحمه الله، ...))<sup>(١١)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن أبي غالب المشتهر بالداني<sup>(١٢)</sup>: ((قال: ثم كتبنا إليه أسفل البطاقة... وبعثنا بالبطاقة إليه، فكتب إلينا... قال: ووقع تحت الأبيات...)) وممّا قاله في ترجمة ابن مرج الكحل<sup>(١٣)</sup>: ((ومن شعره ونقلته من خط أبي عمرو بن سالم...))<sup>(١٤)</sup> وممّا قاله في ترجمة مغاور بن عبد الملك بن مغاور<sup>(١٥)</sup>: ((ومن شعره ونقلت من خطه أيضاً))<sup>(١٦)</sup> وممّا قاله في ترجمة

(١) م:ن: ٩٨.

(٢) م:ن: الترجمة (٢٠).

(٣) م:ن: ٩٩.

(٤) م:ن: الترجمة (٢١).

(٥) م:ن: ١٠٠.

(٦) م:ن: الترجمة (٣٠).

(٧) م:ن: ١١٠.

(٨) م:ن: الترجمة (٣٥).

(٩) م:ن: ١٣٧.

(١٠) م:ن: الترجمة (٣٦).

(١١) مطلع الأتوار: ١٣٩.

(١٢) م:ن: الترجمة (٤٣).

(١٣) م:ن: ١٤٨.

(١٤) م:ن: الترجمة (٤٧).

(١٥) م:ن: ١٥٨.

(١٦) م:ن: الترجمة (٥٤).

عبد الله بن يحيى المعروف بابن عساكر<sup>(١)</sup>: ((نقلت من خط شيخنا الأديب أبي عمرو...))<sup>(٢)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان<sup>(٣)</sup>: ((نقلت من خط أبي عمرو...))<sup>(٤)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد العزيز بن أمير المؤمنين أبي يعقوب بن أمير المؤمنين أبي محمد بن عبد المؤمن<sup>(٥)</sup>: ((نقلت من خط شيخنا الأديب أبي عمرو بن سالم))<sup>(٦)</sup> ومما قاله في ترجمة العباس بن العباس بن غالب الهمداني<sup>(٧)</sup>: ((... وإنه يُملي في حين واحد شعراً وموشحاً ورسالة،...))<sup>(٨)</sup> ومما قاله في ترجمة علي بن فرجُون القيسي<sup>(٩)</sup>: ((... وبين أيدينا لوح ومحبرة، قال أبو الحسن: فأخذت اللوح والقلم وكتبت فيه:...))<sup>(١٠)</sup> ومما قاله في ترجمة علي بن محمد عُرف ابن خروف<sup>(١١)</sup>: ((نقلت من خط الأديب أبي عمرو بن سالم...))<sup>(١٢)</sup> ومما قاله في ترجمة شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي<sup>(١٣)</sup>: ((نقلت من خط الفقيه أبي

(١) م.ن: ١٩١.

(٢) م.ن: الترجمة (٧٤).

(٣) م.ن: ٢٣٥.

(٤) م.ن: الترجمة (٨٧).

(٥) م.ن: ٢٥٠.

(٦) م.ن: الترجمة (١٠٠).

(٧) م.ن: ٢٦٥.

(٨) م.ن: ٢٨١.

(٩) م.ن: الترجمة (١٢٤).

(١٠) م.ن: ٣١٤-٣١٥.

(١١) م.ن: الترجمة (١٣١).

(١٢) م.ن: ٣٢٦.

(١٣) مطلع الأنوار: الترجمة (١٦٤).

عمرو بن سالم...))<sup>(١)</sup> وفي ترجمة يحيى بن مسعود بن فتحون المليبي<sup>(٢)</sup>: ((نقلت من خط الفقيه أبي عمرو بن سالم...))<sup>(٣)</sup>.

٢- المحور الثاني: ما نقله ابن خميس عن آثار<sup>(\*)</sup> خاله ابن عسكر:

ومن ذلك ممّا قاله في ترجمة محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الأنصاري<sup>(٤)</sup>: ((وقد أخبرني بعض أصحاب خالي أبي الحسن رحمه الله: أن خالي رحمه الله ... كثيراً ما يُملّي في مجالسه من حفظ الحكايات الأدبية والامثال العربية والأشعار...))<sup>(٥)</sup> وكذلك قوله: ((ونقلت من خط خالي رحمه الله عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن الفخار...))<sup>(٦)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن حسون<sup>(٧)</sup>: ((وجدت بخط خالي رحمه الله عليه ما نصه...))<sup>(٨)</sup> وكذلك بقوله: ((هكذا ألفيتها بخط خالي رحمة الله عليه...))<sup>(٩)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي<sup>(١٠)</sup>: ((... نقلت من خط خالي رحمة الله عليه...))<sup>(١١)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن يوسف بن عمّار المكتّّب<sup>(١٢)</sup>: ((لما حدّقت عنده رحمه في سورة الحمد وجّه خالي رحمة الله عليه الحدقة إليه، وكتب له معها...))<sup>(١٣)</sup> وممّا قاله في ترجمة محمد بن

(١) م.ن: ٣٧٩.

(٢) م.ن: الترجمة (١٧١).

(٣) م.ن: ٣٩٤.

(\*) لعل أشهرها: كتاب: ((الكمال والإتمام في صلة الإعلام بمحاسن الاعلام من أهل مالقة الكرام)).

(٤) م.ن: الترجمة (١٥).

(٥) م.ن: ٩٣-٩٤.

(٦) م.ن: ٩٥.

(٧) م.ن: الترجمة (٣٣).

(٨) م.ن: ١٣٥.

(٩) م.ن: ١٣٦.

(١٠) م.ن: الترجمة (٣٩).

(١١) م.ن: ١٤٠-١٤١.

(١٢) م.ن: الترجمة (٤٢).

(١٣) م.ن: ١٤٥.

المحسن بن محمد بن الحسن الجذامي<sup>(١)</sup>: ((قد ذكر خالي رحمه الله والده فيما تقدم من هذا الكتاب))<sup>(٢)</sup> ومما قاله في ترجمة محمد بن عيسى بن مع النصر<sup>(٣)</sup>: ((وجدتُ بخط خالي رحمه الله ما نصه...))<sup>(٤)</sup> ومما قاله في ترجمة موسى بن محمد المشعلاني<sup>(٥)</sup>: ((نقلت من خط خالي...))<sup>(٦)</sup> ومما قاله في ترجمة موسى بن رزق<sup>(٧)</sup>: ((وإذا وعد خالي رحمه الله فيما مضى من هذا الكتاب بذكر بعضها في باب موسى))<sup>(٨)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى الأنصاري<sup>(٩)</sup>: ((... وذكره خالي رحمة الله عليه في أشياخه قال: ...))<sup>(١٠)</sup>.

ومما قاله في ترجمة علي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن القاسم بن حمود العلوي<sup>(١١)</sup>: ((نقلت من خط خالي رحمة الله عليه...))<sup>(١٢)</sup> ومما قاله في ترجمة عياض بن محمد بن عياض اليحصبي<sup>(١٣)</sup>: ((نقلتُ من خط خالي، رحمة الله عليه،...))<sup>(١٤)</sup> ومما قاله في ترجمة سالم بن صالح الهمداني<sup>(١٥)</sup>: ((وله وكتب بها إلى خالي:

(١) م.ن: الترجمة (٤٦).

(٢) م.ن: ١٥٢.

(٣) مطلع الأنوار: الترجمة (٥١).

(٤) م.ن: ١٨٤.

(٥) م.ن: الترجمة (٥٦).

(٦) م.ن: ١٩٥.

(٧) م.ن: الترجمة (٥٩).

(٨) م.ن: ٢٠٠.

(٩) م.ن: الترجمة (٧١).

(١٠) م.ن: ٢٣٢.

(١١) م.ن: الترجمة (١١٩).

(١٢) م.ن: ٣٠٥.

(١٣) م.ن: الترجمة (١٥٠).

(١٤) م.ن: ٣٤٩.

(١٥) م.ن: الترجمة (١٥٥).

((...))<sup>(١)</sup> ومما قاله في ترجمة شاکر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي<sup>(٢)</sup>: ((ونقلت من خط خالي، رحمة الله عليه، ...))<sup>(٣)</sup>.

٣- المحور الثالث: رسالة الشيخ أبي علي الرندي إلى أهل سبتة:

ومما نقله عنها: مما قاله في ترجمة محمد بن عبد الله بن علي بن هاشم بن أبي العباس<sup>(٤)</sup>: ((أديب على الأدب تخلصي...))<sup>(٥)</sup> ومما قاله في ترجمة محمد بن جعفر بن احمد بن حميد<sup>(٦)</sup>: ((لقيته بمالقة وأجازني...))<sup>(٧)</sup> ومما نقله عنها: مما قاله في ترجمة محمد بن سعيد بن مدرك الغساني<sup>(٨)</sup>: ((لقيته بمالقة وجالسته وأجاز لي جميع روايته وكتب بخطه بها...))<sup>(٩)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله الحجري<sup>(١٠)</sup>: ((ووجدت بخط الأستاذ أبي علي الرندي ما نصّه: ...))<sup>(١١)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد الله بن فايز بن عبد الرحمن العكبي<sup>(١٢)</sup>: ((نقلت من خطّ الفقيه الأستاذ أبي علي الرندي ما نصّه: ...))<sup>(١٣)</sup> ومما قاله في ترجمة عبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد القرشي العبدي<sup>(١٤)</sup>: ((نقلت من خط الأستاذ العالم أبي علي الرندي...))<sup>(١٥)</sup>.

٤- المحور الرابع: آثار الشيخ أبي جعفر بن عبد المجيد ومما نقله عنها:

(١) م.ن: ٣٦٢.

(٢) م.ن: الترجمة (١٦٤).

(٣) م.ن: ٣٨٠.

(٤) م.ن: الترجمة (١٦).

(٥) م.ن: ٩٧.

(٦) مطلع الأنوار: الترجمة (١٩).

(٧) م.ن: ٩٩.

(٨) م.ن: الترجمة (٢٧).

(٩) م.ن: ١٠٧.

(١٠) م.ن: الترجمة (٦٧).

(١١) م.ن: ٢٢٧.

(١٢) مطلع الأنوار: الترجمة (٦٨).

(١٣) م.ن: ٢٢٨.

(١٤) م.ن: الترجمة (١٠٣).

(١٥) م.ن: ٢٦٧.

مما قاله في ترجمة علي بن يوسف الأنصاري<sup>(١)</sup>: ((قال شيخنا: أبو جعفر بن عبد  
المجيد: ((سمعتُ عليه بمالقة... ووجدت هذا الأسم بخط شيخنا أبي جعفر الجيّار فمزة  
سمّاه بعليّ ومزة بأبي عليّ الحسين والله أعلم))<sup>(٢)</sup>.

#### ٥- المحور الخامس: كتاب أبي الطاهر السبتي

ومما نقله عنه: ما قاله في ترجمة محمد بن نزار<sup>(٣)</sup>: ((وجدتُ بخط الفقيه الأجلّ أبي  
الطاهر السبتي قال: (...))<sup>(٤)</sup> ومما نقله في ترجمة عبد الرحمن بن موسى بن  
التقديسي<sup>(٥)</sup>: ((وجدتُ بخط الفقيه الاجلّ أبي الطاهر السبتي: (...))<sup>(٦)</sup> ومما نقله في  
ترجمة عروة بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء<sup>(٧)</sup>: ((وجدتُ هذا الأسم في مدرجة في  
كتاب ابن أبي العباس بخط الفقيه أبي الطاهر السبتي ونص كلامه فيه: (...))<sup>(٨)</sup> ومما  
نقله في ترجمة علي بن احمد الأنصاري<sup>(٩)</sup>: ((وصفه الفقيه أبو الطاهر في كتابه فقال  
فيه: ((دمتُ المأخذ والمسلك، يلزم أن تقتني طريقته الصالحة وتسلك...))<sup>(١٠)</sup> ومما  
قاله في ترجمة يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي<sup>(١١)</sup>: ((وقد وصفه الفقيه أبو  
الطاهر في كتابه فقال فيه: ((اشتغل بالطريقة أيام شبابه، وولج محلّ التودّد من  
بابه...))<sup>(١٢)</sup>.

(١) م.ن: الترجمة (١٣٢) .

(٢) م.ن: ٣٢٩ .

(٣) م.ن: الترجمة (٣٧) .

(٤) م.ن: ١٣٩ .

(٥) م.ن: الترجمة (٩١) .

(٦) مطلع الأنوار: ٢٥٩ .

(٧) م.ن: الترجمة (١١٦) .

(٨) م.ن: ٣٠٣ .

(٩) م.ن: الترجمة (١٣٧) .

(١٠) م.ن: ٣٣٥ .

(١١) م.ن : الترجمة (١٧٣) .

(١٢) م.ن: ٤٠٧ .



٦- المحور السادس: آثار شيوخ آخرين

ومما ورد فيها مما قاله في ترجمة محمد بن أيوب بن وهب بن محمد بن نوح<sup>(١)</sup>: ((وجدت ذلك بخط الأديب أبي عمرو، ونقلت من خط الشيخ الفقيه المحدث المقرئ الراوية أبي عبد الله بن سعيد الغرناطي -أكرمه الله-))<sup>(٢)</sup>. ومما قاله في ترجمة محمد بن احمد بن جبير الكناني<sup>(٣)</sup>: ((وجدت بخط بعض الشيوخ أن أبا الحسين هذا كان أولاً من العمال المشتغلين بأشغال السلطان...))<sup>(٤)</sup> ومما قاله في ترجمة علي بن عيسى المرّي<sup>(٥)</sup>: ((وجدت بخط شيخ شيوخنا الفقيه العالم المرحوم أبي محمد القطبي، ولا أعرفه بغير ذلك))<sup>(٦)</sup>.

الكتب والتقييدات:

استكمالاً لرافد موارد الكتابة إرتأينا أن نعرض للكتب والتقييدات التي أوردها ابن خميس وقد بلغت خمسة وخمسين كتاباً ومقيداً، نسوقها منسوقة بحسب ورودها في مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... وهي: كتاب شرح الموطأ، ذكره في ترجمة محمد بن خليفة بن عبد الواحد بن سعيد بن الحارث بن خليفة بن عبد الله بن بدر بن سعيد الأنصاري<sup>(٧)</sup>: ((... وله على الموطأ شرح حسن بليغ، ويحكي عنه أنّه قال: ألقت شرح الموطأ أيام ولايتي للقضاء بمالقة، ابتدأته أول سنة ثمانٍ وسبعين...))<sup>(٨)</sup>.

وكتاب المؤنس، ذكره في ترجمة محمد بن عبيد بن حسين بن عيسى الكلبي<sup>(٩)</sup>: ((...وله تأليف حسن في الزهد سماه كتاب (المؤنس) وهو موجودٌ بأيدي الناس، نفعه الله

(١) م.ن: الترجمة (٣٠).

(٢) م.ن: ١١٠.

(٣) م.ن: الترجمة (٣٢).

(٤) م.ن: ١٢٢.

(٥) م.ن: الترجمة (١٢٠).

(٦) م.ن: ٣٠٧.

(٧) مطلع الأنوار: الترجمة (٢).

(٨) م.ن: ٤٦-٤٧.

(٩) م.ن: الترجمة (٤).

به،...))<sup>(١)</sup> وكتاب قلائد العقيان للفتح بن خاقان، ذكره في ترجمة محمد بن حسين بن كامل الحضرمي المعروف بابن الفخار<sup>(٢)</sup>: ((وذكره الفتح في كتاب (القلائد) ووصفه وأثبت له شعراً حسناً...))<sup>(٣)</sup>.

ورسالة أبي علي الرندي إلى أهل سبته: ذكرها في ترجمة محمد بن عيسى بن محمد بن زنون<sup>(٤)</sup>، إذ قال فيه: ((ذكي يزري في ذكائه بإياس، وفقه يعدّ بما عنده من الفقهاء الأكياس،...))<sup>(٥)</sup>.

كما ورد ذكر رسالة أبي علي الرندي المذكورة آنفاً في خمسة مواضع أخرى من الكتاب نذكرها تباعاً وهي: ما ذكره في ترجمة محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الأنصاري<sup>(٦)</sup>: ((...ووصفه شيخنا أبو علي رحمه الله - في رسالته إلى أهل سبته فقال: صقل أيام شببته وكهولته صوارم الاجتهاد،...))<sup>(٧)</sup> وما ذكره في ترجمة محمد بن عبد السلام بن مطرف<sup>(٨)</sup>: ((...وذكره الأستاذ أيضاً في رسالته فقال فيه: (له مآثر ألبسته من السؤود جلباباً،...))<sup>(٩)</sup>.

وما ذكره في ترجمة محمد الحجاري<sup>(١٠)</sup>: ((...وذكره الأستاذ رحمه الله في رسالته فقال: (أديبٌ كثرت معارفه وآدابه،...))<sup>(١١)</sup>.

(١) م.ن: ٥٣.

(٢) م.ن: الترجمة (٧).

(٣) م.ن: ٥٥.

(٤) م.ن: الترجمة (١٣).

(٥) م.ن: ٩٠.

(٦) م.ن: الترجمة (١٥).

(٧) م.ن: ٩٢.

(٨) مطلع الأنوار: الترجمة (١٧).

(٩) م.ن: ٩٧-٩٨.

(١٠) م.ن: الترجمة (٢٠).

(١١) م.ن: ٩٩.

وما ذكره في ترجمة محمد المعروف ابن الحناط<sup>(١)</sup>: ((...ووصفه الأستاذ رحمة الله في رسالته فقال: (ينظم فلا يقصّر عن مدى الاحسان باعْه،...))<sup>(٢)</sup>.

وما ذكره في ترجمة محمد بن احمد بن عبد الملك الأنصاري المعروف بابن الحرار<sup>(٣)</sup>: ((...وذكره الأستاذ أبو علي -رحمه الله- في رسالته فقال في بعض أوصافه: (شابُ نشأ في عبادة ربه، فلم تعرف له صبوة...))<sup>(٤)</sup> وكتاب برنامج رواية ابن الفخار ذكره في ترجمة محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الأنصاري، المعروف بابن الفخار<sup>(٥)</sup>: ((...حدّث رحمه الله عن الأستاذ أبي مروان بن محمد وعن الفقيه الخطيب أبي محمد عبد الغفور وعن الفقيه الزاهد أبي عبد الله بن معمر وعن أبي مروان بن مسرة وعن الامام أبي بكر بن العربي، وعن الشريف أبي عبد الله القرشي المرواني، وعن الأستاذ أبي محمد بن فايز، وعن غيرهم حسبما يتضمنه برنامج روايته. وحدّث عن شيوخنا رحمهم الله وجماعة أصحابنا...))<sup>(٦)</sup>.

وكتاب تعاليق أبي عمرو بن سالم ذكره في ترجمة محمد بن يحيى بن تليق السرفي<sup>(٧)</sup>: ((...أظن ذلك في سنة ثمان وستمائة إنّما قتل في عام تسعة وستمائة، ذكر ذلك الأديب أبو عمرو في بعض تعاليقه...))<sup>(٨)</sup>.

وكتاب تقييدات الفقيه أبي عمرو بن سالم ذكره في ترجمة محد بن احمد بن عيسى بن جرار<sup>(٩)</sup>: ((...هكذا وجدته مذكوراً، وشعره في بعض تقييدات الفقيه أبي عمرو بن سالم رحمه الله، قلت: ولا أعرف))<sup>(١٠)</sup>.

(١) م.ن: الترجمة (٢١).

(٢) م.ن: ١٠٠.

(٣) م.ن: الترجمة (٢٤).

(٤) م.ن: ١٠٤.

(٥) م.ن: الترجمة (١٥).

(٦) م.ن: ٩٣.

(٧) م.ن: الترجمة (١٨).

(٨) م.ن: ٩٨.

(٩) مطلع الأنوار: الترجمة (٣٦).

(١٠) م.ن: ١٣٩.

وكتابا (الأربعون عن أربعين)، ولمحات الأنوار ونفحات الأزهار في فضل الفرقان للغافقي ذكرهما في ترجمة محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي ويعرف بالملاحى<sup>(١)</sup>: ((...وله تواليف نبيهة كالأربعين عن أربعين وكتاب لمحات الأنوار ونفحات الأزهار في فضل الفرقان...))<sup>(٢)</sup>.

وكتاب زاد المسافر لأبي بحر بن صفوان بن ادريس ذكره في ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيَّاش<sup>(٣)</sup>: ((...قال الفقيه أبو البحر صفوان بن ادريس في كتابه المسمى بزاد المسافر وقد ذكر الكاتب أبا عبد الله بن عيَّاش: إجتمعت معه ليلة بمراكش فقال ابن عيَّاش مرتجلا...))<sup>(٤)</sup>.

وكتاب طلوع الزهرة السنّية في سقوط زهرة الثنية للبنالي ذكره في ترجمة محمد بن حسن بن ابراهيم الأنصاري المعروف بالبنالي<sup>(٥)</sup>: ((...وله كتاب سمّاه بطلوع الزهرة السنّية في سقوط زهرة الثنية، أثبت فيه أشعار الطلبة بمالقة وحلاهم فيه، وقد ذكرت له منه من في مواضع هذا الكتاب<sup>(\*)</sup>، فمّا أثبت فيه...))<sup>(٦)</sup>.

وخمسة كتب أخرى لابن عسكر وهي: كتاب المشرّع الروي في الزيادة عن كتاب الهروي وكتاب التكميل والاتمام لكتاب التعريف والاعلام وكتاب الأربعين حديثاً الموافق منها اسم الشيخ لاسم الصحابي وكتاب نزهة الناظر في مناقب عمّار بن ياسر وكتاب الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر، وجميعها ذكرها ابن خميس وهو يترجم لخاله ابن عسكر المعروف بـ محمد بن علي بن خضر بن هارون الغساني<sup>(٧)</sup>: ((... وله تواليف عجيبة متداولة بأيدي الناس، كالمشرّع الروي في الزيادة على كتاب الهروي، والتكميل

(١) م.ن: الترجمة (٣٩).

(٢) م.ن: ١٤٠.

(٣) م.ن: الترجمة (٤٠).

(٤) م.ن: ١٤٢.

(٥) م.ن: الترجمة (٤٨).

(\*) قصد به مطلع الأنوار.

(٦) م.ن: ١٦٢.

(٧) م.ن: الترجمة (٥٠).

والإهتمام لكتاب التعريف والإعلام، والأربعين حديثاً الموافق فيها اسم الشيخ لأسم الصحابي، وهو منزع لم يُسبق إليه، وكنزهة الناظر في مناقب عمّار بن ياسر، وكالجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر، وغير ذلك...))<sup>(١)</sup>.

وكتابا الكافي والمعدّل للمقرئ منصور بن الخير بن يملى ذكرهما في ترجمة المقرئ منصور بن الخير بن يملى<sup>(٢)</sup>: ((...وقد روى الاستاذ الأجلّ أبو محمّد القرطبي السبّع عن ابن دحمان عن أبي منصور المذكور...وقد أشار الأستاذ أبو محمّد القرطبي إلى ذلك في إجازته المنظومة له، فقال بعد تقديم صدر منها:

وأشياخ منصور بن يملى جماعةً      ولابن شريح فيهم المنصبُ العالي  
تلا السبّع بالكافي عليهم محصلاً      وحسبُك بالكافي مُفسّرُ إشكال  
وحاز ابن يملى بالمعدّل رفعةً      ومثل موسى بن الحسن لرجال<sup>(٣)</sup>

وكتاب تلخيص المثاني للطبري وقد ذكره ابن خميس في القصيدة المذكورة آنفاً بقوله<sup>(٤)</sup>:  
ونال بلقيا الطبري بمكة      أبي معشر ما شاء من دُرّك آمال  
روى عنه تلخيص المثاني رواية      وعرضاً فلا تحفلُ بقليلٍ ولا قال

وكتابا الموطأ لابن مالك والكتاب لسبويه وقد ذكرهما ابن خميس في ترجمة صالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلمة الأنصاري المعروف بابن المعلم<sup>(٥)</sup>: ((حدثني صاحبنا الفقيه الذكي ولد أبي النقي صالح المذكور قال: كنت في وقت أدرس كتاب الزكاة من الموطأ فأطلقتُ القراءة ليلة من الليالي حتى غلبني النوم، ... فكان ينشدني: ... وكان يقول لي: حي على سقر من سبويه مقيدة))<sup>(٦)</sup>.

(١) مطلع الأنوار: ١٦٥-١٦٦.

(٢) م.ن: الترجمة (٥٨).

(٣) م.ن: ١٩٩.

(٤) م.ن: ١٩٩.

(٥) م.ن: الترجمة (٦٠).

(٦) م.ن: ٢٠٤-٢٠٥.

ورسائل عجيبة ومقامات غريبة وأشعار رائعة لصفوان بن ادريس ذكرها في ترجمة ابي  
بجر صفوان<sup>(١)</sup>: ((... وله رسائل عجيبة ومقامات غريبة وأشعار رائعة...))<sup>(٢)</sup>.  
وكتاب اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار في ذكر أشياخه لابن الطيلسان، وقد ذكره في  
ترجمة عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري القرطبي<sup>(٣)</sup>: ((وقد  
ذكره شيخنا الفقيه المحدث الخطيب ابو القاسم بن الطيلسان أكرمه الله في كتابه المسمّى  
باقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار في ذكر أشياخه،...))<sup>(٤)</sup>.  
وكتاب شكر المنّة في ذكر محاسن خادم السنة لأبي بكر حميد وقد ذكره في ترجمة عبد  
الله بن الحسن الأنصاري القرطبي المذكور آنفاً<sup>(٥)</sup>: ((وذكره ابنه صاحبنا الفقيه الأجلّ  
الفاضل العارف الأكمل أبو بكر حميد في كتابه المسمّى بالرسالة الموسومة بشكر المنّة  
في ذكر محاسن خادم السنّة، يعني أباه الأستاذ أبا محمد، فإنه جمعه في فضائله وعمله  
وجملة أخباره، وهو كتاب نبيل حسن، أبدع فيه ما شاء، وأجاد الوصف والإنشاء...))<sup>(٦)</sup>.  
وكتابا الأوليات في الخفيات والجليات، والأختصار والتقريب في ذكر رجال الموطأ لعبد  
الله بن عبد العظيم الزهري، وذكرهما في ترجمة عبد الله بن عبد العظيم الزهري<sup>(٧)</sup>:  
((...وكانت له تواليف عجيبة ككتاب الأوليات في الخفيات والجليات، وكتاب الاختصار  
والتقريب في ذكر رجال الموطأ، سمعت عليه بعضاً من الكتابين وناولنيها...))<sup>(٨)</sup>.  
وكتاب تأريخ الحميدي<sup>(\*)</sup> ذكره في ترجمة أبي عبد الله بن المالقي<sup>(١)</sup>: ((أديب، له في  
غلام جميل حلق شعره: ... ذكره الحميدي في تأريخه...))<sup>(٢)</sup> وثلاثة كتب أخرى للسهيلي

(١) مطلع الأنوار: الترجمة (٦٢).

(٢) م.ن: ٢٠٧.

(٣) م.ن: الترجمة (٧١).

(٤) م.ن: ٢٣٢.

(٥) م.ن: الترجمة (٧١).

(٦) م.ن: ٢٣٢.

(٧) م.ن: الترجمة (٧٨).

(٨) م.ن: ٢٤١.

(\*) يقصد به (جذوة المقتبس).

للسهيلي هي: كتاب الإعلام بما وقع في القرآن من الاسماء الاعلام وكتاب الروض الأنف وكتاب نتائج الفكر وجميعها ذكرها ابن خميس في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي الحسن الخثمي ثم السهيلي<sup>(٣)</sup>: ((...وله تواليف ككتاب الإعلام بما وقع في القرآن من الأسماء الاعلام وكتاب الروض الأنف، وكتاب نتائج الفكر، وغير ذلك...))<sup>(٤)</sup>.

وكتاب المدونة<sup>(\*)</sup> الذي حفظه عبد الرحمن بن قاسم الشعبي وقد ذكره في ترجمة عبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي<sup>(٥)</sup>: ((كان فقيه مالقة في عصره، عليه الفتيا تدور، وكان حافظاً من الحفاظ المشاهير يحفظ المدونة وغيرها...))<sup>(٦)</sup>.

وكتاب تأريخ ابن حمادة ذكره في ترجمة عبد الجبار بن المعتمد بن عباد<sup>(٧)</sup>: ((...وبقي عبد الجبار بأركش إلى أن نزلت عليه عساكر سيئر بن أبي بكر، وضربَ بسهم فمات، وأخذ الدوائر أمه وخرجوا بها ليلاً إلى طليطلة. ذكر قصته ابن حمادة في تأريخه...))<sup>(٨)</sup>. وكذلك ذكر تأريخ ابن حمادة في ترجمة عباد بن محمد بن اسماعيل<sup>(٩)</sup>: ((...ذكره ابن حمادة في تأريخه...))<sup>(١٠)</sup>.

وكتاب أصبغ بن أبي العباس<sup>(\*)</sup> ذكره في ترجمة عبد الوهاب بن علي<sup>(١)</sup>: ((ذكره أصبغ بن أبي العباس في كتابه فقال فيه (ركن عظيم من أركان الديانة، وإنسان في حدق عين الصيانة،...))<sup>(٢)</sup>.

(١) م.ن: الترجمة (٨٦).

(٢) م.ن: ٢٥٠.

(٣) مطلع الأنوار: الترجمة (٩٠).

(٤) م.ن: ٢٥٢.

(\*) لم أفق على مؤلفه.

(٥) م.ن: الترجمة (٩٤).

(٦) م.ن: ٢٦٠-٢٦١.

(٧) م.ن: الترجمة (١٠٢).

(٨) م.ن: ٢٦٦-٢٦٧.

(٩) م.ن: الترجمة (١٠٩).

(١٠) م.ن: ٢٨٦.

وكتاب المداعبات لعبد الوهاب بن علي ذكره في ترجمة عبد الوهاب بن علي<sup>(٣)</sup>:  
((...وكان بينهما من المداعبات أكثر من هذا، وقد جمعها الفقيه أبو الحجاج في سفر، وهو موجودٌ بأيدي الناس.))<sup>(٤)</sup>.

وكتاب تأريخ ابن حيان<sup>(\*)</sup> ذكره في ترجمة عبد السلام بن ثعلبة<sup>(٥)</sup>: ((...وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ذكره ابن حيان في تأريخه.))<sup>(٦)</sup>.

وكتاب طبقات الشعراء لابن الفرضي ذكره في ترجمة عبادة بن ماء السماء<sup>(٧)</sup>: ((عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن ماء السماء بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس الأنصاري الخزرجي...وقال: كذا نسبه ابن الفرضي في كتاب طبقات الشعراء له - المالقي))<sup>(٨)</sup>.

وكتاب المقامات المُحسنية لأبي عبد الله الجوني ذكره في ترجمة عبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري المعروف بابن أبي خُرص<sup>(٩)</sup>: ((...وللفقيه أبي عبد الله الجوني مقامات سماها بالمقامات المُحسنية، وجمع فيها ما للشعراء فيه من الأبيات، وتضمن اسمه في آخر كل بيت منها، ووصفه فيها: ((فتى يُحسدُ البدرُ سناه، وتستظرفه القلوب وتتمناه،...))<sup>(١٠)</sup>.

---

(\* ) قصد به: ((الاعلام بمحاسن الاعلام من أهل مالقة الكرام)).

(١) م.ن: الترجمة (١٠٤).

(٢) م.ن: ٢٦٨.

(٣) م.ن: الترجمة (١٠٤).

(٤) م.ن: ٢٦٩.

(\* ) قصد به كتاب المقتبس.

(٥) مطلع الأنوار: الترجمة (١٠٥).

(٦) م.ن: ٢٧٢-٢٧٣.

(٧) م.ن: الترجمة (١١٠).

(٨) م.ن: ٢٨٦.

(٩) م.ن: الترجمة (١١٢).

(١٠) م.ن: ٢٩٢.



وكتاب الاستيعاب للرازي ذكره في ترجمة عبد الجليل بن محمد بن سليمان الأنصاري<sup>(١)</sup>:  
 ((وولي عبد الجليل الإمامة بريّة، ذكره الرازي في كتاب الاستيعاب))<sup>(٢)</sup>.

وكتابا: كنهه كيفية الايمان، والرد على أهل الكتاب من الكتاب لعزير بن محمد بن عبد الرحمن ذكرهما في ترجمة عزيز بن محمد بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>: ((...وله أوضاع معروفة منها كتاب كنه كيفية الإيمان والردّ على أهل الكتاب من الكتاب...))<sup>(٤)</sup>.

ومقامة في ذم أعيان مالقة نسبت لعلي بن جامع الأوسي ذكرها في ترجمة علي بن جامع الأوسي<sup>(٥)</sup>: ((...وكان مع ذلك أديباً بليغاً ومشاعراً مطبوعاً، كان كيف البصر، أقرأ بمالقة مدة، ثم انتقل عنها لباعه وذلك بسبب أن مقامة صنعت في ذم أعيان مالقة، ونسبت له، فخاف من ذلك، وخشي شر ما نسب إليه، فانقل لباعه، فتلقاه جميعهم بما يتلقى مثله من العلماء...))<sup>(٦)</sup>.

وكتاب أبي الطاهر السبتي، وقد تقدم آنفاً<sup>(\*)</sup>، وذكره في ترجمة علي بن احمد الأنصاري<sup>(٧)</sup>: ((يعرف بابن قرشية، كان رحمه الله من موثقي مالقة ونبهائهم عارفاً بالصنعة متقناً لها ضابطاً لأصولها، مختصر الوثيقة سهل الألفاظ وصفه الفقيه أبو الطاهر في كتابه فقال فيه: (دمت المأخذ والمسلك، يلزم أن تقتضى طريقته الصالحة وتسلك...))<sup>(٨)</sup>.

وكتاب المرهف الهندي في الرد على التاج الكندي لابن دحية الكلبي، ذكره في ترجمة عمر بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي<sup>(٩)</sup>: ((...وكان يخطط نفسه بذي

(١) م.ن: الترجمة (١١٣).

(٢) م.ن: ٢٩٨.

(٣) م.ن: الترجمة (١١٥).

(٤) م.ن: ٣٠٢.

(٥) م.ن: الترجمة (١٣٥).

(٦) مطلع الأنوار: ٣٣٢.

(\*) تنظر ص: ٥ من هذا البحث.

(٧) م.ن: الترجمة (١٣٧).

(٨) م.ن: ٣٣٥.

(٩) م.ن: الترجمة (١٣٩).

الحَسْبَيْنِ والنَّسَبَيْنِ ما بين دحية والحسين. وكان ينسب إلى دحية صاحب النبي (ﷺ)،  
ونازعُه في نسبه التاجُ الكندي أمير النحاة هناك، وزعم أن دحية لم يُعقَب، وردَّ عليه ابو  
الخطاب في جزء سمّاه (المرفه الهندي في الرد على التاج الكندي) وأثبت فيه أن دحية  
قد عقب وأتته من ذريته.))<sup>(١)</sup>.

وصحيفتا الأشج وجعفر بن نسطور وذكرهما في ترجمة عمر بن عثمان بن محمّد بن  
احمد الفارسي الخراساني<sup>(٢)</sup>: ((...واخذ عنه جلة من شيوخنا حدّثهم بصحيفة الأشج  
وصحيفة جعفر بن نسطور،...))<sup>(٣)</sup>.

وكتاب الجُمْل وكتاباً وضع على كتاب الجُمْل ومسائل متفرقات في معانٍ شتى لأبي علي  
الرندي، ذكرها في ترجمة عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي الرندي<sup>(٤)</sup>: ((...وله وضع  
على كتاب الجُمْل ومسائل متفرقات في معانٍ شتى في غاية من البراعة...))<sup>(٥)</sup>.

وتقييدات عيسى بن عياش والسر المكنون في أن الحركة سكون لابن عياش وقد ذكرهما  
في ترجمة عيسى بن عياش بن محمد القيسي<sup>(٦)</sup>: ((...وكانت له أشعار وخطب، وله  
تقييدات على مسائل شتى كالسرّ المكنون في أن الحركة سكون، وغير ذلك...))<sup>(٧)</sup>.

وكتاب تجريد المقال في موازنة الأعمال لابن عطية القضاعي ذكره في ترجمة عقيل بن  
عطية القضاعي<sup>(٨)</sup>: ((...، وله كتاب سمّاه بتجريد المقال في موازنة الأعمال، يَرُدُّ فيه  
على الحميدي،...))<sup>(٩)</sup>.

(١) م.ن: ٣٣٩.

(٢) م.ن: الترجمة (١٤١).

(٣) م.ن: ٢٤١.

(٤) م.ن: الترجمة (١٤٣).

(٥) م.ن: ٣٤٣.

(٦) مطلع الأنوار: الترجمة (١٤٦).

(٧) م.ن: ٣٤٦.

(٨) م.ن: الترجمة (١٤٧).

(٩) م.ن: ٣٤٧.

وتاريخا ابن أبي الفياض وابن مزين ذكرهما في ترجمة سفر بن عبيد الكلاعي<sup>(١)</sup>: ((ذكره ابن أبي الفياض وابن مزين في تاريخهما))<sup>(٢)</sup> وكتاب فضائل الكعبة لأبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي ذكره في ترجمة سعيد بن محمد بن سيّد أبيه بن مسعود البلدي<sup>(٣)</sup>: ((...ولقي أبا بكر الآجري، وقرأ عليه جملة من تواليفه، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي، وقرأ عليه ((فضائل الكعبة)) من تأليفه،...))<sup>(٤)</sup>.  
وكتاب المظفري ذكره في ترجمة هشام بن فلان الدعبي<sup>(٥)</sup>: ((...قال المظفري في كتابه: إن خيران العامريّ بينما هو في المريّة إذ أتاه قومٌ فقالوا له: هشام المؤيد أقبل من المشرق...))<sup>(٦)</sup>.

#### الرافد الثاني: موارد المشافهة

في هذا الرافد اعتمد ابن خميس المالقي الأخذ مشافهة من العلماء الاعلام ممن عاصروهم أو ممن نُقل كلامهم إليه بوساطة غيره، وسنقف على سبعة تشكيلات مثّلت الأخذ الشفاهي وسنعرض لها بحسب كثرة دورانها في كتاب مطلع الأنوار.  
الأول: ((حَدَّث)) وتصريفاته

رصد البحث ورود جملة ((حدثني)) (٣٠) مرة<sup>(٧)</sup> في مطلع الأنوار على لسانه، نحو: ((وحدثني الفقيه أبو عمرو بن سالم رحمه الله،...))<sup>(٨)</sup>.  
كما وردت الجملة ذاتها ((حَدَّثني)) (٥) مرات<sup>(٩)</sup> في مطلع الأنوار على لسان غيره من الأعلام، نحو:

(١) م.ن: الترجمة (١٦١).

(٢) م.ن: ٣٧٦.

(٣) م.ن: الترجمة (١٦٣).

(٤) م.ن: ٣٧٧.

(٥) م.ن: الترجمة (١٦٧).

(٦) م.ن: ٣٨٥-٣٨٦.

(٧) مطلع الأنوار: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١٣٧، ١٤١، ٢٠٤، ٢٤٢، ٢٦٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٨٧، ٣٩١.

(٨) م.ن: ٦٨.

((...قال: حَدَّثَنِي الوزير الحسيب أبو الحسين شاكر بن الفقيه الأديب أبي عبد الله بن  
الفَخَّار المالقي - رحمه الله - قال: (...))<sup>(١)</sup>.

ووردت جملة ((حَدَّثَنَا)) (٨) مرات<sup>(٢)</sup> على لسان غير ابن خميس من الاعلام في مطلع  
الأنوار، نحو:

((...وَحَدَّثَنَا الفقيه الكاتب أبو علي بن كسرى قال: (...))<sup>(٣)</sup>.

كما وردت الجملة ذاتها ((حَدَّثَنَا)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار،  
نحو:

((حَدَّثَنَا الشيخ الصالح أبو جعفر احمد بن عبد المجيد قال: (...))<sup>(٤)</sup>.

وورد الفعل ((حَدَّثَ)) (٣) مرات<sup>(٥)</sup> على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو:

((حَدَّثَ رحمه الله عن الأستاذ أبي مروان بن محمد وعن الفقيه الخطيب أبي محمد عبد  
الغفور وعن (...))<sup>(٦)</sup>.

وردت جملة ((حَدَّثَ عَنْهُ)) (٣) مرات<sup>(٧)</sup> في مطلع الأنوار على لسان ابن خميس نحو:

((وَحَدَّثَ عَنْهُ شيوخنا رحمه الله وجماعة من أصحابنا.))<sup>(٨)</sup>.

ووردت جملة ((حَدَّثَ عَنْ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((حَدَّثَ  
عَنْ جماعة منهم أبو مروان محمد بن قزمان والخطيب أبو علي حسن بن علي بن سهل

الخشني (...))<sup>(٩)</sup>.

(١) م:ن: ٦٨، ١٠١، ٣٤٩، ٣٧١، ٣٨٢.

(٢) م:ن: ٦٨-٦٩.

(٣) م:ن: ٨٣، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٥، ٩٦، ١٤٧، ٢٢٧.

(٤) م:ن: ٨٣.

(٥) م:ن: ١٠٦.

(٦) م:ن: ٩٣، ١٠٨، ١٢٢.

(٧) م:ن: ٩٣.

(٨) م:ن: ٩٣، ١٠٨، ١٢٢.

(٩) مطلع الأنوار: ٩٣.

(١٠) م:ن: ١٠٥.

كما وردت جملة ((حَدَّثَ مِنْ)) مرة واحدة أيضاً على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((...وَحَدَّثَ مِنْ شَيْوْخِ الْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَكِينَةَ الصَّفْوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، ...))<sup>(١)</sup>.

ووردت جملة ((يُحَدِّثُ عَنْ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((وَيُحَدِّثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوْخِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَشَائِرِ))<sup>(٢)</sup>.

ووردت جملة ((حَدَّثَهُ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((...وَحَدَّثَهُ بِجَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِشِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ))<sup>(٣)</sup>. ووردت جملة ((حَدَّثَتْ أَنْ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((حَدَّثَتْ أَبْنُ بَعْضِ خَدَّامِهِ كَانَ يَنْفَقُهُ فِي الْجَمْعِ بِحَوْتِ نَفِيسٍ، رَغْبَةً فِي جَاهِهِ، وَطَلْباً فِي عَنَابَتِهِ، ...))<sup>(٤)</sup>.

الثاني: ((أَنْشَدَ)) وتصريفاته

رصد البحث وورد جملة ((أَنْشَدَنِي)) (٢٦) مرة<sup>(٥)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام نحو:

((وَقَرَأْتُ عَلَى الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ طَرْخَانَ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَجَّارِيِّ: ...))<sup>(٦)</sup>.

كما وردت الجملة ذاتها ((أَنْشَدَنِي)) (٥) مرات<sup>(٧)</sup> على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار:

(١) م.ن: ١٢٢.

(٢) م.ن: ١٢٢.

(٣) م.ن: ١٢٢.

(٤) م.ن: ٣٩٦.

(٥) م.ن: ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢٧.

٢٣٦، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٥٩، ٢٧٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٨١، ٣٩١، ٣٩١، ٣٩٣.

(٦) م.ن: ٩٤.

(٧) مطلع الأنوار: ١١٠، ١٤٠، ١٥٦، ٣٨١، ٣٩٣.

((أنشدني صاحبنا الفقيه الأجلّ الأديب أبو بكر حميد بن الأستاذ العالم أبي محمد القرطبي...))<sup>(١)</sup>.

ووردت جملة ((أُنشَدْنَا)) (١٠) مرات<sup>(٢)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار نحو:

((حَدَّثَنِي أَبُو عمرو -رحمه الله- قال: أُنشَدْنَا القاضي أبو بكر محمد بن أبي زمنين يوم الأربعاء في ربيع الأول المبارك سنة تسعٍ وثمانين وخمسمائة، قال: ...))<sup>(٣)</sup>.

وورد الفعل ((أُنشَدَّ)) (٤) مرات<sup>(٤)</sup> على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار نحو:

((أُنشَدَ لأبي عمرو بن سالم، وذكر أنه كتب بها إلى أبي الحسين بن زعرور في عبد المحسن: ...))<sup>(٥)</sup>.

وورد الفعل ذاته ((أُنشَدَّ)) مرتان<sup>(٦)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام نحو:

((قال أبو عمرو: فأُنشد من شعره، فما زلنا نعرض له ونقول له: قد سُبِّقتَ إلى هذا، حتى اغتاض من ذلك وقال: ...))<sup>(٧)</sup>.

ووردت جملة ((أُنشَدَ لَهُ)) (٣) مرات<sup>(٨)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار نحو:

((وأُنشَدَ لَهُ قطعة فقال: وهي مما حاز بقولها السباق وفات اولئك الطباق، وهي هذه...))<sup>(٩)</sup>.

(١) م.ن: ١١٠.

(٢) م.ن: ١٠٥، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٤، ١٩١، ١٩١، ١٩٢، ٣٠٦، ٣٢٦، ٣٢٨.

(٣) م.ن: ١٠٥.

(٤) م.ن: ٢٩٢، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٠.

(٥) م.ن: ٢٩٢.

(٦) م.ن: ٢٨٠، ٣٩٤.

(٧) م.ن: ٢٨٠.

(٨) م.ن: ٢٧٣، ٣٢٩، ٣٣٠.

(٩) م.ن: ٢٧٣.

ووردت جملة ((أُنشَدْنَاها)) (٣) مرات<sup>(١)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار نحو:

((وَحَدَّثَنِي أَبُو عمرو أيضاً قال: ... قال: أُنشَدَنَاها صاحبنا الفقيه أبو محمّد وأخوه أبو الحجاج والتزم فيها ما تراه: ...))<sup>(٢)</sup>.

ووردت جملة ((إِنْشَادُهُ إِيَّاهُ)) مرة واحدة على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار:

((...وإِنْشَادُهُ إِيَّاهُ فِي منزله بمالقة في سنة سبع وثمانين وخمسائة، ...))<sup>(٣)</sup>.

ووردت جملة ((أُنشَدَهَا إِيَّاهُ)) مرة واحدة على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار:

((وللفقيه أبي جعفر احمد بن سيّد المالقي يمدحه، وأنشدها إياه في يوم عيد، وهي ...))<sup>(٤)</sup>.

ووردت جملة ((يُنشِدُنِي)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار: ((فكان يُنشدني: ...))<sup>(٥)</sup>.

كما وردت جملة ((أُنشَدَهُ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار:

((... وله مع أبي عمرو بن سالم مجالسة كثيرة، وأنشده كثيراً وقيد عنه، ...))<sup>(٦)</sup>.

الثالث: ((حَبَّرَ)) وتصريفاته

رصد البحث ورود جملة ((أخبرني)) (٣) مرات<sup>(٧)</sup> على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو:

(١) م.ن: ٩١، ١٠٠، ١٠١.

(٢) مطلع الأنوار: ٩١.

(٣) م.ن: ١٠٢.

(٤) م.ن: ٣١١.

(٥) م.ن: ٢٠٤.

(٦) م.ن: ١١٠.

(٧) م.ن: ٩٣، ١٤٠، ٢٤٣.

((وقد أُخْبِرَنِي بعض أصحاب خالي أبي الحسن رحمه الله أن خالي رحمه الله كان قد استجازه في آخرين ممن أدركتهم ولادتي...))<sup>(١)</sup>.

كما وردت جملة ((أُخْبِرَنِي)) (٣) مرات<sup>(٢)</sup> على لسان غير ابن خميس في مطلع الأنوار نحو:

((حدَّثنا الشيخ الصالح أبو جعفر احمد بن عبد المجيد قال: أُخْبِرَنِي جدي يوماً بحديث عن الفقيه الأستاذ الخطيب أبي عبد الله المذكور، ...))<sup>(٣)</sup>.

الرابع ((أَخَذَ)) وتصريفاته

رصد البحث ورود جملة ((أَخَذَ عَنْ)) مرتان<sup>(٤)</sup> على لسان ابن خميس نحو:

((...روى عن جَلَّة من الشيوخ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عبد الله بن زرقون...))<sup>(٥)</sup>.

ووردت جملة ((أَخَذَ عَنْ)) ذاتها مرتين<sup>(٦)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام في مطلع الأنوار، نحو:

((وأخذ أيضاً عن أبي الحسين بن محمد بن الطراوة، ...))<sup>(٧)</sup>.

ووردت جملة ((أَخَذَ عَنْهُ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار نحو:

((...وأخذ عنه أشياخ شيوخنا بها كالأستاذ الفاضل أبي محمد القرطبي و...))<sup>(٨)</sup>.

ووردت جملة ((أَخَذْتُ عَنْهُ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار نحو:

((...وَأَخَذْتُ عَنْهُ، وأجازني إجازة عامة...))<sup>(٩)</sup>.

(١) م:ن: ٩٣.

(٢) م:ن: ١٠٦، ٢٠٠، ٣٥٨.

(٣) مطلع الأنوار: ١٠٦.

(٤) م:ن: ٣٦١، ٣٧١.

(٥) م:ن: ٣٦١.

(٦) م:ن: ٣٥٩، ٣٥٩.

(٧) م:ن: ٣٥٩.

(٨) م:ن: ١١٠.

(٩) م:ن: ٢٦٤.



الخامس: ((قَرَأَ)) وتصريفاته

رصد البحث ورود جملة ((قَرَأْتُ عَلَيْهِ)) مرة واحدة على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو:

((...وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّصَافِيِّ...))<sup>(١)</sup>.

كما وردت جملة ((قَرَأَ عَلَيْهِ)) مرتان<sup>(٢)</sup> على لسان ابن خميس في مطلع الأنوار نحو:

((وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِدِينَ...قَرَأْتُ عَلَيْهِ...))<sup>(٣)</sup>.

ووردت جملة ((قَرَأْنَا عَلَيْهِ)) مرة واحدة في مطلع الأنوار على لسان ابن خميس نحو:

((...قَرَأْنَا عَلَيْهِ بِمَالِقَةَ كَثِيرًا، وَوَصَلَ مَالِقَةَ مِنْ دِيَارِ الْمَشْرِقِ...))<sup>(٤)</sup>.

السادس: ((سَمِعَ)) وتصريفاته

رصد البحث ورود لفظة ((سَمَاعًا)) على لسان ابن خميس مرة واحدة في مطلع الأنوار، نحو:

((حَدَّثَنِي بِهِ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْأَدِيبِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ كَسْرَى سَمَاعًا مِنْ لَفْظِهِ...))<sup>(٥)</sup>.

كما وردت جملة ((سَمِعَهُ)) على لسان ابن خميس مرة واحدة في مطلع الأنوار:

((...، وَهِيَ مِمَّا سَمِعَهُ أَبُو عَلِيِّ بْنِ كَسْرَى مِنْ لَفْظِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ...))<sup>(٦)</sup>.

ووردت جملة ((سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ)) مرتين<sup>(٧)</sup> على لسان غير ابن خميس من الأعلام، نحو:

(١) م: ٧٠.

(٢) م: ٢٦٤، ٣٧٧.

(٣) مطلع الأنوار: ٢٦٤.

(٤) م: ٣٤٨.

(٥) م: ٧٠.

(٦) م: الصفحة نفسها.

(٧) م: ٩٩-١٠٠.

((وقال الأديب أبو عمرو: نقلت كثيراً من شعره، وسمعتُ من لفظه في ضروب شتى من أنواع الآداب وأفادني كثيراً...))<sup>(١)</sup>.

السابع: ((إرتجل)) وتصريفاته

رصد البحث ورود لفظه ((إرتجالاً)) (٣) مرات<sup>(٢)</sup> على لسان غير ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو:

((قال أبو محمّد ارتجالاً،...))<sup>(٣)</sup>.

ووردت جملة ((إرتجل فيه)) مرة واحدة على لسان غير ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو:

((...قال شيخنا أبو القاسم: وهو مما إرتجل فيه:...))<sup>(٤)</sup>.

ووردت جملة ((إرتجلت)) مرة واحدة على لسان غير ابن خميس في مطلع الأنوار، نحو: ((وحدّثني ... قال: فارتجلت...))<sup>(٥)</sup>.

الخاتمة والنتائج

بعد بحثٍ واستقصاء لموارد ابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ) في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار...توصل البحث إلى نتائج من أهمها:

١. تبين أن موارد ابن خميس وهو يؤلف كتابه تنقسم إلى رافدين:

الأول: موارد الكتابة، والثاني: موارد المشافهة.

٢. تبين أن موارد الكتابة قد توزعت إلى ستة محاور وهي:

أ - رسالة الفقيه أبي عمرو بن سالم رحمه الله.

(١) م:ن: ٩٩.

(٢) م:ن: ٢٣٨، ٣٠٦، ٣٣٢.

(٣) م:ن: ٢٣٨.

(٤) م:ن: ٨٦.

(٥) م:ن: ١٠٢.

ب- ما نقله ابن خميس عن آثار خاله ابن عسكر، ويتصدرها كتابه: الاكمال والإتمام في صلة الاعلام بمحاسن الاعلام من أهل مالقة الكرام.

ج- رسالة الشيخ أبي علي الرندي إلى أهل سبتة.

د- آثار الشيخ أبي جعفر بن عبد المجيد.

هـ- كتاب أبي الطاهر السبتي.

و- آثار شيوخ آخرين كالشيخ أبي عبد الله بن سعيد الغرناطي وأبي محمد القرطبي وغيرهما.

٣. تبين أن ابن خميس قد أورد خمسة وخمسين كتاباً ومُقيداً وهو يؤلف كتابه، وقد عَرَضَ لها البحث بشيء من التفصيل منسوقة بحسب ورودها في كتاب مطلع الأنوار.

٤. تبين أن موارد المشافهة تمثلت بما أخذه ابن خميس بنفسه مشافهة من الاعلام ممن عاصروهم أو ممن سبقوه إذ نُقِلَ كلامهم إليه بوساطة غيره.

٥. تبين أن موارد المشافهة قد تألفت من سبعة تشكيلات هي:

أ- ((حَدَّث)) وتصريفائه.

ب- ((أَنشَدَ)) وتصريفائه.

ج- ((أَخْبَرَ)) وتصريفائه.

د- ((أَخَذَ)) وتصريفائه.

هـ- ((قَرَأَ)) وتصريفائه.

و- ((سَمِعَ)) وتصريفائه.

ز- ((إِرْتَجَلَ)) وتصريفائه.

**Matl'a Al-Anwar wa Nuzhatul Basayer wal Abasar By Ibn  
Khamis Al-Maliqi (D 639 AH)  
An Analytical Study in the Methodology - Section II – His  
Book's Resources**

**Prof. Dr. Younus Turgi Salloum Al - Bajari**

**Abstract**

Looking at the resources used by Ibn Khamis AL-Maliqi (D 639 AH) in his book “*Matl'a Al-Anwar wa Nuzhatul Basayer wal Absar*”, it has been found that they are divided into two groups.

First group: Writing resources

The study examined the citations that have been taken from other books. These citations were of six pivots, each pivot represented by one of the two authors participated in authoring “Matla’ Al-Anwar” except for the last pivot which was represented by a number of authors.

The study also discussed the books and the records mentioned by Ibn Khamis while authoring his book. These books were fifty five in number. They were embarked upon according to their arrangement in “ Matla’ Al-Anwar”.

The second group: Oral acquisition resources

The study considered seven types of vocalizations which represented the oral acquisition, namely: ((Haddatha/to report)) with its declensions, ((Anshad/to recite)) with its declensions, ((Akhbara/ to tell)) with its declensions, ((Akhatha/ to take)) with its declensions, ((Qara’a/ to read)) with its declensions, ((Saja’a/ to rhyme )) with its declensions and ((Irtajala/ to improvise)) with its interpretations.

In this way, the study enumerated the written and spoken resources of the book.